

تفسير البيضاوي

33 - { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله } أي يحاربون أولياءهـما وهم المسلمين
جعل محاربـتهم محاربـتها تعظـيمـا وأصلـةـ الحربـ السـلـبـ والمـرـادـ بهـ هـنـاـ قـطـعـ الطـرـيقـ وـقـيلـ
المـكـابـرـةـ فـيـ بـالـلـصـوصـيـةـ وـإـنـ كـانـتـ فـيـ مـصـرـ { وـيـسـعـونـ فـيـ الـأـرـضـ فـسـادـاـ }ـ أيـ مـفـسـدـيـنـ وـيـجـوزـ نـصـبـهـ
عـلـىـ الـعـلـةـ أـوـ الـمـصـدـرـ لـأـنـ سـعـيـهـمـ كـانـ فـسـادـاـ فـكـأـنـهـ قـيـلـ :ـ وـيـفـسـدـونـ فـيـ الـأـرـضـ فـسـادـاـ {ـ أـنـ
يـقـتـلـوـ }ـ أـيـ قـصـاصـاـ مـنـ غـيرـ صـلـبـ إـنـ أـفـرـدـواـ الـقـتـلـ {ـ أـوـ يـصـلـبـواـ }ـ أـيـ يـصـلـبـواـ مـعـ الـقـتـلـ إـنـ
قـتـلـوـ وـأـخـذـوـ الـمـالـ وـلـلـفـقـهـاءـ خـلـافـ فـيـ أـنـهـ يـقـتـلـ وـيـصـلـبـ أـوـ يـصـلـبـ حـيـاـ وـيـتـرـكـ أـوـ يـطـعنـ حـتـىـ
يـمـوتـ {ـ أـوـ تـقـطـعـ أـيـدـيـهـمـ وـأـرـجـلـهـمـ مـنـ خـلـافـ }ـ تـقـطـعـ أـيـدـيـهـمـ الـيـمـنـيـ وـأـرـجـلـهـمـ الـيـسـرـيـ إـنـ أـخـذـوـ
الـمـالـ وـلـمـ يـقـتـلـوـ {ـ أـوـ يـنـفـوـ مـنـ الـأـرـضـ }ـ يـنـفـوـ مـنـ بـلـدـ إـلـىـ بـلـدـ بـحـيثـ لـاـ يـتـمـكـنـوـنـ مـنـ الـقـرـارـ
فـيـ مـوـضـعـ إـنـ اـقـتـصـرـوـاـ عـلـىـ الإـخـافـةـ وـفـسـرـ أـبـوـ حـنـيفـةـ النـفـيـ بـالـحـبـسـ وـأـوـ فـيـ الـآـيـةـ عـلـىـ التـفـصـيـلـ
وـقـيـلـ :ـ إـنـهـ لـلـتـخيـيرـ وـالـإـمامـ مـخـيـرـ بـيـنـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ فـيـ كـلـ قـاطـعـ طـرـيقـ {ـ ذـلـكـ لـهـمـ خـزـيـ فـيـ
الـدـنـيـاـ }ـ ذـلـ وـفـضـيـحةـ {ـ وـلـهـمـ فـيـ الـآـخـرـةـ عـذـابـ عـظـيمـ }ـ لـعـظـمـ ذـنـوبـهـمـ